

دور مشرفي التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية لمديريات التربية والتعليم من وجهة نظر المعلمين في محافظة المفرق.

د. منصور نزال عبد العزيز الحمدون *

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور مشرفي التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية لمديريات التربية والتعليم من وجهة نظر المعلمين في محافظة المفرق، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبته وأغراض الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٣) معلماً ومعلمة بنسبة (٥٩%) من المجتمع الأصلي وموزعة بين (٣٩) معلمة و(٤٤) معلماً، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة صمم الباحث استبانة مكونة من (٤٥) فقرة موزعة على أربعة مجالات، هي: (التخطيط، التدريس، النمو المهني، الحوافز).

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن دور مشرفي التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية في مجال التخطيط كان بمستوى عالي، أما دور المشرفين في مجالات (التدريس، والنمو المهني، والحوافز) فكان بدرجة متوسطة من حيث تطوير الرياضة المدرسية في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة الآتية: (المؤهل العلمي، الجنس، الخبرة، المديرية).

*جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن.

الإشراف التربوي عملية تربوية تهدف إلى رفع كفاءة العاملين في ميدان التربية والتعليم من مدرّاء ومعلمين ومعلمات وخصوصاً تدريب المعلمين الجدد والإشراف عليهم، ويظهر دور المشرفين من خلال مجالات عملهم في التخطيط والإشراف والتوجيه والتدريس والنمو المهني وتقديم الدعم المادي والمعنوي للعاملين في الميدان من خلال تقديم البرامج والاقتراحات إلى مديرياتهم من أجل النهوض بالعملية التعليمية، فمن خلال عملي وخبرتي في وزارة التربية والتعليم كمعلم ومشرف على مبحث التربية الرياضية والإشراف على الأنشطة الرياضية من مهرجانات ومسابقات رياضية سواء كانت فردية أم جماعية، وعقد الدورات والندوات الرياضية لاحظت بأن لمشرف التربية الرياضية دوراً كبيراً في تطوير الرياضة المدرسية إذا قام بهذا الدور على أكمل وجهه وترجمته على أرض الواقع.

تسعى وزارة التربية والتعليم في تطلعاتها، إلى تحقيق نموذج إشرافي تربوي يتفق والمعايير الدولية المتقدمة كما تعمل جاهدة لرفع الكفاءة المؤسسية لأجهزتها المختلفة، فتطوير أداء معلمها ومديري المدارس فيها، يتطلب بناء نظام إشرافي متميز، ينسجم ورؤى الوزارة للارتقاء بمستوى الوحدات الفنية، وتقديم الخدمات التربوية ذات المستوى العالي من الجودة، مع ضمان توكيدها في الغرفة الصفية والبيئة المدرسية والتربوية. ويشكل الجهاز الإشرافي في مديريات التربية والتعليم الأداة والمحرك الرئيس لدعم الفعاليات التربوية ومساندتها كما يعمل الجهاز على تفعيل نظام المتابعة والتقييم في المستويات المختلفة (العزام، ٢٠٠٢ ص ٢١).

فالإشراف التربوي عملية ديمقراطية إنسانية، علمية تهدف إلى تقديم خدمات فنية متعددة تشمل المعلم والمتعلم والبيئة التعليمية، وذلك من أجل تحسين الظروف التعليمية.

ونظراً للدور الذي يقوم به المشرفون التربويون فقد أنشأت وزارة التربية والتعليم في مختلف الأقطار مديريات وأقساماً متخصصة بالإشراف التربوي يحتوي على عددٍ من المشرفين المختصين، والذين تمّ اختيارهم من المعلمين المتميزين، ومن ذوي الخبرة والكفاءة العالية، وأناطت بهم مسؤولية متابعة المعلمين، والوقوف على حاجاتهم، والعمل على تطويرهم بمختلف الوسائل المتاحة، كما أولت المشرفين التربويين الرعاية التامة من حيث تأهيلهم وتدريبهم على مختلف المجالات الإشرافية التخصصية (عبد الهادي، ٢٠٠٦ ص ٧).

لقد مرّ الإشراف التربوي بعدة مسميات فكان يسمى بالتفتيش ثم بالتوجيه ثم بالإشراف التربوي الذي نحن بصدد دراسته الآن، إذ أصبح ينظر إلى العملية الإشرافية على أنها جهد تعاوني تشاركي جماعي بين كافة عناصر العملية الإشرافية، وبالذات بين المشرف والمعلم، وتمت ترجمة هذه الأفكار عملياً من

خلال تشارك وتعاون المشرف والمعلم في بناء خطة عمل مشتركة وتحديد الأهداف والوسائل والنواتج التربوية ومعايير التقويم (السعود، ٢٠٠٧، ص٤٧).

فالدور الذي يقوم به المشرف التربوي هو الأساس، فهو شخص مختص يختير بعناية للقيام بمهمة الإشراف التربوي، وجرى تدريبه لزيادة فاعليته الإشرافية، فالإشراف التربوي هو صلب عمل المشرف، لذا جاءت هذه الدراسة لكي تتعرف على دور مشرفي التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية لمديريات تربية محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين.

وبناءً على توصيات المؤتمر التربوي لعام ١٩٩٥م، والتي نصت على ضرورة إعداد فريق من المشرفين الخبراء الذين تتجاوز خدماتهم حدود التخصص الأكاديمي إلى تقديم الخبرة التربوية المساندة لرفع كفاية المعلمين مهنيًا ودعم الخطط والبرامج التطويرية في المدرسة، لذا إرتأى الباحث إجراء مثل هذه الدراسة. (المسار والقسوس، ٢٠٠٢٩ ص٩).

٢- مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد لاحظ الباحث من خلال عمله في وزارة التربية والتعليم كمعلم ومشرف تربوي لمبحث التربية الرياضية بأن المشرف يقوم بأدوارٍ كبيرة يستطيع من خلالها تطوير الرياضة المدرسية، وخصوصاً فيما يتعلق بمعلم وحصة التربية الرياضية، من حيث تفعيله وتنشيطه والإشراف المباشر عليه، كما يقع على مشرفي التربية الرياضية أدوارٍ أخرى مثل متابعة النشاطات والمهرجانات والمنافسات الرياضية للمديرية، من خلال التخطيط والتنسيق مع قسم النشاطات في المديرية، لذا جاءت هذه الدراسة لكي تجيب عن كل هذه الأدوار الملقاة على عاتق مشرفي التربية الرياضية في المديرية الثلاث كل حسب منطقتة في محافظة المفرق. وقد تحددت مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:

٢-١- ما دور مشرفي التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية لمديريات تربية محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين.

٢-٢- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مشرفي التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية لمديريات تربية محافظة المفرق تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، الجنس، الخبرة، المديرية).

٣- أهمية الدراسة:

يعتبر الإشراف التربوي يد المديرية في الميدان، فالإشراف التربوي يقوم بأدوار وواجبات كثيرة من حيث عقد اللقاءات مع المعلمين كلٌّ في مجال تخصصه، والإشراف المباشر على المعلمين من حيث حضور الحصص والمتابعة والإشراف على الخطط ومذكرات التحضير والتنسيق المباشر مع المعلمين المعنيين بالإشراف عليهم وعلى نشاطاتهم الرياضية المنهجية واللامنهجية. وتكمن أهمية البحث فيما يلي:

٣-١- إظهار دور مشرفي التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، من حيث مجالات عملهم في التخطيط والإشراف والتوجيه لعملية التدريس والنشاطات الرياضية، ورفع الكفاءة المهنية للمعلمين والمعلمات.

٣-٢- استقصاء الفروق بين آراء معلمي التربية الرياضية من خلال تقديرهم لدور مشرفي التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية.

٤- أهداف الدراسة:

تلخصت أهداف الدراسة بما يلي:

٤-١- التعرف على دور مشرفي التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية لمديريات تربية محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين.

٤-٢- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدور مشرفي التربية في تطوير الرياضة المدرسية لمديريات تربية محافظة المفرق تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي والجنس، والخبرة، والمديرية).

٥- التعريفات الإجرائية:

٥-١- مشرف التربية الرياضية: هو الشخص الذي يعيّن من وزارة التربية والتعليم من أجل المتابعة والإشراف على معلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم من حيث حضور الحصص، وعقد اللقاءات والندوات لمعلمي التربية الرياضية، ومتابعته نشاطاتهم المنهجية واللامنهجية في المديرية.

٥-٢- معلم التربية الرياضية: هو الشخص الذي تعيّنه وزارة التربية والتعليم من أجل متابعة الأمور الرياضية في المدرسة من حيث التدريس، وإقامة النشاطات الرياضية الداخلية والخارجية وتدريب فرق المدرسة والمديرية أيضاً.

٣-٥- مديريات التربية والتعليم: هي عبارة عن تقسيمات إدارية من قبل وزارة التربية والتعليم، وذلك من أجل تسهيل المتابعة والإشراف على الأمور التعليمية بحيث تكون كل مديرية مسؤولة عن منطقة جغرافية معينة، من حيث التعليم بجميع جوانبه الفنية والإدارية، وكل مديرية يرأسها مدير، ويلحق فيها عدة أقسام، وكل قسم له واجباته الخاصة به، ومن هذه الأقسام قسم الإشراف التربوي الذي يعمل فيه مشرف التربية الرياضية.

٦- الطريقة والإجراءات:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

٦-١- مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الكلي للدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديريات تربية محافظة المفرق (قصة المفرق، تربية البادية الشمالية الغربية، تربية البادية الشمالية الشرقية) حيث بلغ العدد الإجمالي لمعلمي التربية الرياضية (١٣٨) معلماً ومعلمة موزعين (٨١) معلم و(٦٣) معلمة.

٦-٢- عينة الدراسة:

لقد بلغت عينة الدراسة الكلية (٨٣) معلماً ومعلمة بنسبة (٥٩%) من المجتمع الأصلي وموزعة بين (٣٩) معلمة بنسبة (٤٧%) من المجتمع الأصلي للمعلمات، و(٤٤) معلماً بنسبة (٥٣%) من المجتمع الأصلي للمعلمين، وقد استخدم الباحث الطريقة العشوائية لاختيار عينة الدراسة، والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب (المؤهل العلمي، الجنس، الخبرة، المديرية)

متغيرات الدراسة	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي		
بكالوريوس	٧٦	٩١,٦%

ماجستير	٧	٨,٤%
الكلي	٨٣	
الجنس		
ذكر	٤٤	٥٣%
أنثى	٣٩	٤٧%
الكلي	٨٣	
الخبرة		
٥-١	٤٥	٥٣%
١٠-٦	١٤	١٦,٩%
١١ - فأكثر	٢٤	٢٨,٩%
الكلي	٨٣	
المديرية		
قصة المفرق	٢٢	٢٦,٥%
البادية الغربية	٢٨	٣٣,٧%
البادية الشرقية	٣٣	٣٩,٨%
العدد الكلي	٨٣	١٠٠%

٦-٣- أداة الدراسة:

من أجل التعرف على الدور الذي يمارسه مشرفو التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، قام الباحث بتصميم استبانة للدراسة مستفيداً من الأدب التربوي، وبعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، كما استفاد الباحث من آراء المحكمين والخبراء العاملين في التربية بشكل عام، والتربية الرياضية بشكل خاص، وقد اشتملت الاستبانة على (٤٥) فقرة، توزعت على أربعة مجالات هي، (التخطيط، التدريس، النمو المهني، الحوافز).

هذا وقد صاغ الباحث الفقرات لتناسب مع موضوع الدراسة، وتم إيجاد صدقها وثباتها ومن ثم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة المفرق، حيث كانت الاستجابة على هذه الفقرات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كالتالي:

درجة التطوير				
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
٥	٤	٣	٢	١

اعتمد الباحث التقسيم التالي من أجل تحديد الدرجة للمتوسط الحسابي لكل محور من محاور الدراسة: كما هو مستخدم في دراسة كل من (الحمدون والعمامة، ٢٠٠١)، و(العديلي، ٢٠١٠).

(١،٨٠-١) تدلُّ على أنَّ درجة التطوير قليلة جداً.

(١،٨١-٢،٦١) تدلُّ على أنَّ درجة التطوير قليلة.

(٢،٦٢-٣،٤٢) تدلُّ على أنَّ درجة التطوير متوسطة.

(٣،٤٣-٤،٢٣) تدلُّ على أنَّ درجة التطوير عالية.

(٤،٢٤-٥) تدلُّ على أنَّ درجة التطوير عالية جداً.

٦-٤- صدق الأداة:

من أجل التأكد من صدق الأداة، اختار الباحث عدداً من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية والتربية الرياضية والخبراء في وزارة التربية والتعليم، وكلهم من ذوي الخبرة في هذا المجال، وذلك لمعرفة درجة مناسبة لكل مجال من مجالات الدراسة، والتأكد من الصياغة والسلامة اللغوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

٦-٥- ثبات الأداة:

قام الباحث باستخدام معامل كرومباخ ألفا للاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٨٦) وبلغت لكل مجال من مجالات الدراسة كما في جدول رقم (٢).

جدول (٢)

يبين درجات الثبات بطريقة كرومباخ ألفا لكل محور من محاور الدراسة

الرقم	اسم المحور	درجة الثبات
١.	التخطيط	٠,٨٧
٢.	التدريس	٠,٧٦

٠,٩٤	النمو المهني	٣.
٠,٨٧	الحوافز	٤.
٠,٨٦	درجة الثبات الكلي	

٦-٦- تطبيق الأداة:

تمّ توزيع واسترجاع أداة الدراسة لعينة الدراسة في الفترة الواقعة ما بين (٢٥/٣/٢٠٠٩) و(٢٠/٤/٢٠٠٩) للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ م.

٧- مجالات الدراسة:

٧-١- المجال المكاني: المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم الحكومية في محافظة المفرق.
٧-٢- المجال البشري: معلمو ومعلمات التربية الرياضية في مدارس مديريات تربية محافظة المفرق الحكومية.

٧-٣- المجال الزمني: ٢٠٠٨،/٢٠٠٩

٨- متغيرات الدراسة:

٨-١- المتغيرات المستقلة:

المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).
الجنس: وله مستويان (ذكور ، إناث).
الخبرة: ولها ثلاث مستويات (١-٥ سنوات ، ٦-١٠ سنوات ، ١١ سنة فأكثر).
المديرية: ولها ثلاث مستويات (قصة المفرق، البادية الغربية، البادية الشرقية).

٨-٢- المتغيرات التابعة:

استجابة المعلمين على أداة الدراسة (الاستبانة).

٩- المعالجة الإحصائية:

تمّ إدخال البيانات الخاصة بهذه الدراسة للحاسب الالكتروني، وتمّ تحليلها، وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.

وتمّ استخدام اختبار (manova) للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة، وحسب متغيراتها. ١٠-

١٠- الدراسات السابقة:

١٠-١- الدراسات العربية:

سيتناول الباحث مجموعة من الدراسات المتعلقة بالدراسة بشكل مباشر وغير مباشر منها من تناول التربية الرياضية، ومنها من تناولها عن مواضيع أخرى.

- قام (موسى ، 1976) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع التربية الرياضية في المدارس الثانوية

الحكومية في الأردن ودور الإشراف التربوي كما يراه المعلمون.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم الملاعب المتوافرة غير صالحة، وعدم توفر الأدوات الرياضية الخاصة بتنفيذ المنهاج إلى حيز الواقع، وعدم مناسبة مواعيد الحصص الدراسية لدراسة التربية الرياضية، وأن هناك تقصيراً واضحاً في عملية تنظيم المهرجانات الرياضية السنوية، وأن نسبة إقبال التلاميذ على ممارسة الرياضة خارج أوقات الدوام الرسمي نسبة مرتفعة.

- وقام (العنابوي ، 1994)، بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع المنهاج الحالي للتربية الرياضية،

واشتملت عينة الدراسة على (٣٩٤) معلماً ومعلمة، ممن يدرسون التربية الرياضية للصفوف

الأربعة الأولى من المدارس الحكومية والخاصة في محافظة عمان، واستخدم الباحث المنهاج

الوصفي بصورته المسحية مستخدماً الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومن أهم نتائج الدراسة أنّ

درجة تقويم المنهاج على المجالات مجتمعة كانت بدرجة كبيرة، حيث وصل متوسط النسبة المئوية

إلى (٥٢ ، ٧١)، كما قدره أفراد عينة الدراسة وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة، والتي تضمّ كلاً من (المؤهل العلمي، والتخصص

الأكاديمي، والخبرة، ونوع المدرسة).

- كما أجرى (عدس، 1996) دراسة هدفت للتعرف على مفاهيم التدريس الفعال لدى عينة من طلبة التدريب الميداني تخصص تربية بدنية، مستخدماً الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، وأظهرت النتائج أنَّ (٣٣%) من عينة الدراسة تُرجع نجاح الدرس إلى عوامل التنظيم والتعليم، والذي يجعل المعلم مسيطراً على الموقف التعليمي، وجاءت حصائل الدرس في المرتبة الثانية حيث حصلت على ما نسبته (٣٠%) من نجاح الدرس، وجاء مجال التخطيط للوصول للتدريس الفعال في المرتبة الأخيرة.
- وأجرى (جابر، 1998) دراسة هدفت إلى التعرف على وجهة نظر معلمي التربية البدنية فيما يسهم في فعالية التدريس، أظهرت نتائج الدراسة أنَّ معظم أفراد عينة الدراسة ينظرون إلى التعليم الفعال على أنه ممارسات تدريبية متعاقبة، تتم داخل غرفة الصف، وفي الصالات والملاعب، وبإشراف مباشر من معلم التربية الرياضية والمشرف.
- وهدفت دراسة (الحمادون، والعمامنة، 2001) إلى الكشف عن دور مديري المدارس في تربية إربد الثانية ومديريها في تفعيل الحركة الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) معلماً ومعلمة تربية رياضية، مستخدمين الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم اهتمام المديرين والمدرسات في تفعيل الحركة الرياضية المدرسية، ولم يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي والجنس والخبرة، ومن توصيات هذه الدراسة عقد ندوات توعية للمديرين والمدرسات تؤكد على ضرورة ممارسة البرامج الرياضية المنظمة، وتذليل الصعوبات التي تعترض تفعيل الحركة الرياضية المدرسية وزيادة عدد حصص التربية الرياضية في المدارس.
- وأجرى (الحوامدة، 2007) دراسة هدفت إلى تقييم مناهج التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في إقليم الشمال، وتكونت عينة الدراسة من (١١٤) معلماً ومعلمة، تمَّ اختيارهم بطريقة العينة العشوائية لتمثيل كافة مديريات محافظة المفرق، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين التقويمية لمناهج التربية الرياضية من حيث الأهداف، والأساليب والأنشطة والتقييم والمحتوى كانت بدرجة متوسطة.
- كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المعلمين للمناهج تعزى لمتغيرات الخبرة والجنس.

- وفي دراسة (الشهري، 2010) التي هدفت إلى التعرف على "فعالية مشرف التربية الميدانية للتربية الفنية من وجهة نظر الطلاب المتدربين في كلية التربية بجامعة الملك سعود"، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم الأدوار التي يقوم بها المشرف هي: توضيح طريقة التحضير الجيدة، وتقديم الدروس، والأخذ بيد المتدرب نحو التجديد المستمر والابتكار، وإعطاء المتدربين تغذية راجعة حول الأخطاء التي يقعون فيها أثناء التدريس.

وأوصت الدراسة بضرورة أن يهتم **المشرفين** بجميع جوانب العملية التعليمية وأن يتمتعوا بالأخلاق والسلوك الحسن والتواضع وان يبحث مع الإدارات والمتدربين أفضل السبل لتوفير الأدوات والإمكانات.

١٠-٢- الدراسات الأجنبية:

- أجرى هانسن (Hansenn, 1987) دراسة هدفت التعرف إلى واقع التربية الرياضية في بورتلاند، وتكونت عينة الدراسة من مدرسي التربية الرياضية والمدربين في المدارس الحكومية في بورتلاند، مستخدماً الباحث المقابلة والاستبانة كأدوات لجمع البيانات، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن المديرين يرون أن برامج التربية الرياضية يجب أن تشتمل على مهارات حياتية مفيدة، وأن محتوى اللياقة البدنية والترويج فضلاً عن النشاطات الاجتماعية الأخرى ينبغي أن تعزز الثقة بالنفس، أما مدرسو التربية الرياضية فأشاروا إلى أن المنهاج الحالي يقلل من أهمية اللياقة البدنية، ولا يوليها الأهمية الكافية، وأن المنهج يجب أن يركز على الألعاب الجماعية بشكل أكبر.

- وأجرى اكهاردت (Eckhardt, 1995) دراسة هدفت إلى تعديل البرامج وتكثيفها من أجل تطوير واقع الحركة الرياضية في كولورادو بالولايات المتحدة الأمريكية، واشتملت عينة الدراسة على (٤٠٧) مدرسين ومدرسات من معلمي التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك حاجة إلى الاهتمام بأهداف البرنامج التعليمي والاهتمام بالمنهاج فضلاً عن المعلم والطالب وصحته ووقت الحصة، وذلك من أجل زيادة فاعلية برامج التربية الرياضية لتلك المرحلة التي تعد انعكاساً لمنهاج التربية الرياضية.

- كما أجرى ديمونس (Demmons, 1995) دراسة هدفت إلى تقويم منهاج التربية الرياضية في مدارس برونسويك في كندا بهدف إقامة منهاج جديد في التعليم الرياضي والصحي، وذلك لتحسين حالة الطلاب المبدعين في النشاطات الرياضية وطمعاً في الوصول إلى تغيير تقييم

البرامج الموجودة للزيادة في النشاطات من (١٠%) إلى (٣٠%)، واشتملت عينة الدراسة على (٦) مدارس عليا من برونسويك، وأدخل الباحث المتغيرات ما بين طريقة الإشراف ولها مستويان: أسلوب الإرشاد والأسلوب التقليدي بالإضافة إلى الجنس، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ التطوير في برامج التربية الرياضية يوفّر الحافز عند الطلاب لتطوير إمكاناتهم، وكذلك توسيع مداركهم في تقبل الكثير من النشاطات الرياضية المنهجية.

١٠ - ٣ التعليق على الدراسات السابقة:

هدفت معظم الدراسات والأبحاث السابقة إلى تحليل وتقويم المناهج والبرامج والأنشطة الرياضية المتعلقة بالرياضة المدرسية ومختلف المراحل التعليمية وذلك من أجل تعديلها وتطويرها مستخدمة هذه الدراسات المنهج الوصفي المسحي، كدراسة العنباوي (1994)، ودراسة الحمدون (2000)، ودراسة الحوامدة (2007).

استخدمت أغلب الدراسات الاستبانة والمقابلة والملاحظة كأداة لجمع البيانات والمعلومات كدراسة (موسى، 1976، ودراسة الحوامدة 2007)، ودراسة هانسن (1987) إلا أنَّ دراسة الحمدون (2000) جمعت ما بين المنهج المسحي والتجريبي لتقويم مستوى عناصر اللياقة البدنية لدى الطلبة من خلال تطبيق اختبار للياقة البدنية على طلبة المرحلة الثانوية من خلال دراستهم لمنهاج التربية الرياضية في المرحلة الثانوية.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة كلٍّ من (العنباوي، 1994)، ودراسة الحوامدة (2007)، ودراسة الحمدون والعثامنة (2001) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي والخبرة والجنس والمنطقة)، واختلفت مع دراسة عدس (1996) حيث أن مجال التخطيط للوصول للتدريس الفعال جاء في المرتبة الأخيرة، بينما في هذه الدراسة جاء مجال التخطيط في المرتبة الأولى.

١١ - عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

سيتم عرض نتائج الدراسة تبعاً لأسئلة الدراسة.

١١- ١ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول "ما دور مشرفي التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية لمديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية؟". وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة وللأداة ككل. والجدول رقم (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة وللأداة ككل

المجالات	عدد العينة	أدنى علامة	أعلى علامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط	٨٣	٢	٥	٣,٦٤	٠,٧٤
التدريس	٨٣	٢	٥	٣,٣٢	٠,٦٣
النمو المهني	٨٣	١	٥	٣,٣٧	١,٠١
الحوافز	٨٣	١	٥	٣,٣٦	٠,٨٧
الأداة ككل	٨٣	٢	٥	٣,٤٢	٠,٧٢

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٣) بأن مجال (التخطيط) احتل المرتبة الأولى لدور مشرفي التربية الرياضية في تفعيل الرياضة المدرسية، وحصل على متوسط حسابي (٣,٦٤) من (٥)، وبدرجة تطوير عالية حسب المقياس المعتمد في الدراسة، مما يؤكد أن للمشرف التربوي دوراً بارزاً في عملية تطوير التخطيط من حيث الإشراف على خطط المعلمين في المدارس ومساعدتهم في كيفية وضع الخطة وإجراءات تنفيذها. وجاء في المرتبة الثانية مجال النمو المهني، وحصل على متوسط حسابي (٣,٣٧) من (٥)، وبدرجة تطوير متوسطة حسب المقياس المعتمد في الدراسة، مما يدل على أن لمشرف التربية الرياضية دوراً، ولكن بدرجة متوسطة في هذا المجال، وقد يعزو الباحث هذه الدرجة المتوسطة لدور المشرف في تطوير التربية الرياضية المدرسية في هذا المجال إلى عدم التركيز على الدورات التخصصية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في هذا المجال، وبسبب عدم تزويدهم بكل ما هو جديد في مجال النمو المهني، ومن خلال خبرتي العملية كمعلم ومشرف للتربية الرياضية هذا ما كنا نطالب به المسؤولين عن الشؤون الرياضية في وزارة التربية والتعليم، من خلال عقد دورات وندوات داخلية وخارجية لكي نطلع على أحدث التطورات الرياضية النظرية والعملية، لأن العلوم والقوانين الرياضية في تغير وتطور مستمر.

كما يتضح من الجدول بأن مجال الحوافز احتلَّ المرتبة الثالثة، وحصل على متوسط حسابي (٣,٣٦) من (٥)، وبدرجة تطوير متوسطة حسب المقياس المعتمد في الدراسة، مما يؤكد على أن لمشرفي التربية الرياضية دوراً في تقديم الحوافز، ولكن بدرجة متوسطة، وهذا غير كافٍ من مشرف التربية الرياضية، وقد يكون ذلك بسبب عدم امتلاك المشرفين صلاحيات كافية تجعلهم يقدمون حوافز مادية ومعنوية للمعلمين فالحوافز الخاصة بالمشرفين تقتصر على التشجيع ونشر الوعي الرياضي، وتقييم معلمي ومعلمات التربية الرياضية من خلال حضور الحصص الإشرافية فقط، لذا يجب أن يُسمح لمشرفي التربية الرياضية بأن يشملوا التقويم لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية من خلال إبداعاتهم ونشاطاتهم في تطوير الرياضة المدرسية، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم، وهذا ينعكس إيجاباً على تطوير دور مشرفي التربية الرياضية، وبالتالي سوف ينعكس ذلك على تطوير الرياضة المدرسية.

وجاء في المرتبة الرابعة مجال التدريس، وحصل على متوسط حسابي (٣,٣٢) من (٥) وبدرجة تطوير متوسطة، لذا فإنَّ دور مشرفي التربية الرياضية جاء بدرجة متوسطة في مجال التدريس، وقد يكون بسبب قلة الزيارات الإشرافية التي يقوم بها مشرفو التربية الرياضية في المديرية، فالمشرف يقوم خلال العام الدراسي بزيارتين فقط لكل معلم، الأولى إرشادية والثانية تقويمية فهذه الزيارات غير كافية من أجل تفعيل مجال التدريس لدى معلمي التربية الرياضية في المدارس، لذا اقترح على المسؤولين في وزارة التربية والتعليم زيادة عدد مشرفي التربية الرياضية في المديرية لكي يتمكنوا من القيام بأدوارهم وواجباتهم على أكمل وجه، لأنَّ مشرف تربية رياضية واحداً في المديرية لا يكفي، ويحدُّ من تطوير الرياضة المدرسية، وذلك بسبب كثرة الأنشطة الرياضية سواء أكانت على مستوى المديرية أم على مستوى الوزارة ممثلة بالاتحاد الرياضي المدرسي وتنوع أنشطته الرياضية داخلياً وخارجياً.

أمَّا دور مشرفي التربية الرياضية على جميع مجالات الدراسة ككل حصل على متوسط حسابي (٣,٤٢) من (٥)، وبدرجة تطوير متوسطة، وذلك حسب المقياس المعتمد في الدراسة، فهذا مؤشر واضح على أن دور مشرفي التربية في تطوير التربية الرياضية المدرسية متوسط، لذا على هؤلاء المشرفين أن يعملوا على تطوير دورهم في تنشيط الرياضة المدرسية مركزين على مجالات النمو المهني، والحوافز، والتدريس.

أمَّا فيما يتعلق بالمجالات، فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل المجالات كما يأتي:

النتائج المتعلقة بمجال التخطيط: يظهر الجدول رقم (٤) تحليل مجال التخطيط بالنسبة للفقرات الواردة في الاستبانة.

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

على فقرات مجال التخطيط وتمتد من ١-١١

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة
٥	٠,٩٦	٣,٧٨	يتعاون معلم التربية الرياضية في حلّ بعض المشكلات التي تعيق الحركة الرياضية.	١
٤	٠,٨٠	٣,٨٤	يحثُّ معلم التربية الرياضية على التخطيط الواقعي الذي يخدم الحركة الرياضية.	٢
٨	١,١٤	٣,٥٢	يشارك معلم التربية الرياضية في التخطيط لمبحث التربية الرياضية.	٣
١٠	١,٣١	٣,٣١	يطلب من معلم التربية الرياضية وضع برنامج لامنهي لتدريب الفرق الرياضية.	٤
١١	١,٣٤	٢,٩٠	يتعاون مع المجتمع المحلي في توفير المرافق الرياضية.	٥
٩	١,٠٣	٣,٤٥	يجمع مع معلمي التربية الرياضية باستمرار.	٦
١	٠,٩١	٤,٠٧	يطلع على الخطة الفصلية واليومية لمعلم التربية الرياضية عند زيارته للمدرسة.	٧
٧	١,٥٢	٣,٥٨	ينسّق المشرف مع مدير المدرسة في تخفيف الأعباء على معلم التربية الرياضية حتى يتمكن المعلم من الإبداع.	٨
٦	١,٠٨	٣,٧٠	ينسّق المشرف مع قسم النشاطات حول الواجبات المطلوبة من معلمي التربية الرياضية.	٩
٣	١,١٣	٣,٨٨	يتواجد المشرف التربوي في جميع المسابقات والمهرجانات الرياضية.	١٠
٢	٠,٩٦	٤,٠٥	يحثُّ المشرف المعلمين على الاشتراك في المسابقات الرياضية.	١١

يتبين من جدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٢,٩٠-٤,٠٧) من (٥), حيث حصلت الفقرة رقم (٧) على الترتيب الأول, والتي تنصُّ على (يطلع المشرف على الخطة الفصلية واليومية لمعلم التربية الرياضية عند زيارته للمدرسة), وحصلت على متوسط حسابي قدره (٤,٠٧) من (٥). وجاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١١), والتي تنصُّ على (يحثُّ المشرف المعلمين على الاشتراك في المسابقات الرياضية), وحصلت على متوسط حسابي (٤,٠٥) من (٥).

وجاء في المرتبة الأخيرة في مجال التخطيط الفقرة رقم (٥)، والتي تنصُّ على (يتعاون المشرف مع المجتمع المحلي في توفير المرافق الرياضية)، وحصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٩٠)، من (٥)، يلاحظ من نتائج جدول رقم (٤)، والمتعلق بدور مشرف التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية في مجال التخطيط كان على مستوى عالٍ في الاطلاع على الخطط الفصلية واليومية للمعلمين، وحثَّ المعلمين على المشاركة في المسابقات الرياضية، والتي بدورها تساهم في تطوير الرياضة المدرسية وتظهر دور المشرف التربوي بذلك. كما يبين الجدول أن هناك تديناً في دور مشرفي التربية الرياضية في مجال التخطيط فيما يتعلق بتعاونه مع المجتمع المحلي في توفير المرافق الرياضية للمدرسة، وسبب هذا التديني أن المشرف غير مقيم في المدرسة لكي يتواصل مع المجتمع المحلي، فهو قد يزور المعلم في المدرسة مرتين على الأكثر في العام الدراسي. أما فيما يتعلق بالنتائج الخاصة بمجال التدريس: يظهر الجدول رقم (٥) تحليل مجال التدريس بالنسبة لل فقرات الواردة في الاستبانة.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على

فقرات مجال التدريس وتمتد من ١٢-٢٥

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٢	يعقد اجتماعاً عاماً لمعلمي التربية الرياضية في بداية كل عام دراسي.	٤,٠٤	١,١٠	٢
١٣	يوضح للمعلمين ما المطلوب منهم أثناء إخراج حصة التربية الرياضية.	٤,١٠	١,١٠	١
١٤	يعطي المعلمين درساً نموذجياً في التربية الرياضية.	٣,٤٥	١,٢٥	٥
١٥	يطلع المعلمين على طرق التدريس المناسبة في تدريس التربية الرياضية.	٣,٥٤	١,١٩	٤
١٦	يقدم النصائح والتوجيهات للمعلم أمام الطلبة.	٣,٣١	١,٣٨	٨
١٧	يقدم النصائح والتوجيهات للمعلمين بحضور مدير المدرسة.	٢,٩٢	١,٣٤	١١
١٨	يخبر معلمي التربية الرياضية بموعد الزيارة مسبقاً.	٢,٤٥	١,٣٨	١٣
١٩	يستمع لمعلمي التربية الرياضية ويأخذ باقتراحاتهم.	٣,٣٦	١,٢٣	٧
٢٠	يكون تقييمه لمعلم التربية الرياضية فقط على حصة التربية الرياضية متناسياً لنشاطاته الرياضية.	٣,٥١	١,١٧	٦
٢١	يتوخى العدل أثناء تقييمه للمعلمين وكل حسب نشاطاته الرياضية.	٣,٦٥	١,٠٩	٣
٢٢	يُجامل معلمي التربية الرياضية على حساب إخراج وتنفيذ حصة التربية الرياضية	٣,١١	١,١٣	٩

			بشكل ناجح.
٢٣	١,٣٢	٣,٣٦	يجري لقاء إشرافي إرشادي قبل حضور حصة إشرافية عند المعلمين.
٢٤	١,٥٣	٢,٩٦	يعرض أمام المعلمين حصة نموذجية مصورة من خلال جهاز الحاسوب.
٢٥	١,٣٣	٢,٧٥	يصر المشرف على حضور حصة عند المعلمين ولو لم يكن المعلم جاهزاً.

يتضح من الجدول (٥) أنَّ المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٤,١٠) و (٢,٤٥) من (٥)، حيث حصلت الفقرة رقم (١٣) على الترتيب الأول، والتي تنصُّ على "يوضح للمعلمين ما المطلوب منهم أثناء إخراج حصة التربية الرياضية" وحصلت على متوسط حسابي وقدره (٤,١٠) من (٥)، وجاء في المرتبة الثانية من مجال التدريس الفقرة رقم (١٢)، والتي تنصُّ على "يعقد اجتماعاً عاماً للمعلمي التربية الرياضية في بداية كل عام دراسي" وحصلت على متوسط حسابي (٤,٠٤) من (٥). وجاء في المرتبة الأخيرة من مجال التدريس الفقرة رقم (١٨)، والتي تنصُّ على "يخبر المشرف معلمي التربية الرياضية بموعد الزيارة مسبقاً"، وحصلت على متوسط حسابي وقدره (٢,٤٥) من (٥).

إذ يتضح من الجدول (٥)، أنَّ لمشرف التربية الرياضية دوراً مهماً في مجال التدريس وخصوصاً في التوضيح للمعلمين ما المطلوب منهم أثناء إخراج وتنفيذ حصة التربية الرياضية كما أنه يركِّز على عقد اجتماع عام لكلِّ معلمي التربية الرياضية في بداية كلِّ عام دراسي، وهذا النهج ممارس وموجود عند أغلب المشرفين، لأنَّه لا بدُّ من اللقاء مع المعلمين للاتفاق على الكثير من النقاط التي تتعلق بالتدريس والنشاطات الرياضية في المدرسة.

كما يبين الجدول (٥)، أنَّ دور المشرف متدنٍ في موضوع إخبار المدرسة بموعد الزيارة مسبقاً، وبإصراره على حضور الحصة عند المعلم ولو لم يكن المعلم جاهزاً، فهذا يعكس بأن لا زال للمشرف دورٌ تسلطيٌّ.

أما فيما يتعلق بالنتائج المتعلقة بمجال النمو المهني، يظهر الجدول رقم (٦) تحليل مجال النمو المهني بالنسبة للفقرات الواردة في الاستبانة.

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال النمو المهني و تمتد من ٢٦ - ٣٥

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢٦	يعمل على تزويد معلمي التربية الرياضية بكل ما هو جديد في التربية الرياضية.	٣,٤٠	١,٣٠	٢
٢٧	يعمل على تقويم مخرجات النشاطات الرياضية المدرسية في نهاية كل عام دراسي.	٣,٤٢	١,٢٠	١
٢٨	يوزع نموذجاً خاصاً بحاجات المعلمين في نهاية كل فصل دراسي.	٣,٣٠	١,١٨	٦
٢٩	يوفر للمعلمين الدورات التحكيمية والتدريبية.	٣,٤٢	١,١٨	١
٣٠	ينمي في المعلمين والطلبة الاتجاهات الإبداعية عند التخطيط والتدريب والتنفيذ.	٣,٣٥	١,١٨	٥
٣١	يستطيع إقناع معلمي التربية الرياضية بأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية بأسلوب تربوي.	٣,٩٩	١,٠٨	٣
٣٢	يعقد ندوات رياضية للمعلمين يستضيف من خلالها خبراء في المجالات الرياضية المختلفة.	٣,١٢	١,٢٨	٨
٣٣	يحث المعلمين على متابعة دراساتهم العليا.	٣,٢٩	١,٤٣	٧
٣٤	يحث المعلمين على استخدام الحاسوب في نشر الوعي الرياضي أثناء التدريس النظري.	٣,٠٦	١,٢٨	٩
٣٥	يطلع المعلمين على أحدث التعديلات المتعلقة بقوانين الألعاب الرياضية.	٣,٣٩	١,٣٤	٤

يتضح من نتائج الجدول رقم (٦) بأن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال النمو المهني تراوحت ما بين (٣,٩٩) و(٣,٠٦) من (٥)، حيث حصلت الفقرة رقم (٣١) من مجال النمو المهني على الترتيب الأول، والتي تنصُّ على "يستطيع إقناع معلمي التربية الرياضية بأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية بأسلوب تربوي"، وحصلت على متوسط حسابي (٣,٩٩) من (٥)، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٢٧) من مجال النمو المهني، والتي تنصُّ على "يعمل على تقويم مخرجات النشاطات الرياضية المدرسية في نهاية كل عام دراسي"، وحصلت على متوسط حسابي (٣,٤٢). وجاء في المرتبة الأخيرة من مجال النمو المهني الفقرة رقم (٣٤)، والتي تنصُّ على "يحثُّ المعلمين على استخدام الحاسوب في نشر الوعي الرياضي أثناء التدريس النظري"، وحصلت على متوسط حسابي (٣,٠٦) من (٥).

مما يدل على أن مشرف التربية الرياضية لا يبحث المعلمين على إعطاء الدروس النظرية من خلال استخدام الحاسوب وعرض مواضيع نظرية ثقافية تتعلق بالتربية الرياضية ونشاطاتها في المدرسة وخارجها. أمّا فيما يتعلق بالنتائج الخاصة بمجال الحوافز يظهر الجدول رقم (٧) تحليل نتائج مجال الحوافز بالنسبة للفقرات الواردة في الاستبانة.

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال

الحوافز وتمتد من ٣٦ - ٤٥

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣٦	يشجع المعلمين على تنشيط الحركة الرياضية المدرسية.	٣,٨٤	١,١٢	١
٣٧	يقيم المعلمين من خلال الإشراف على حصص التربية الرياضية فقط.	٣,٦٥	١,١٣	٤
٣٨	ينصف المعلمين من خلال كتابة التقارير السنوية.	٣,٥٨	١,١٨	٢
٣٩	يشجع الطلبة على ممارسة الأنشطة الرياضية في المدرسة.	٣,٥٧	١,١٦	٣
٤٠	يراعي أثناء تقييمه معلمي نشاطاتهم الرياضية غير المنهجية.	٣,٥٣	١,٢٣	٥
٤١	يعمل على نشر الوعي الرياضي بين الطلبة من خلال إلقاء محاضرات في المدارس.	٣,١٤	١,٣٢	٨
٤٢	يفعل الحركة الرياضية من خلال الاشتراك في المناسبات الوطنية.	٣,٤٧	١,٢٦	٦
٤٣	يوفر الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المتميزين رياضياً.	٢,٥٢	١,٣٩	١٠
٤٤	ينسق مع مدير التربية من أجل تكريم المعلمين والطلبة المتفوقين رياضياً.	٣,٠٧	١,٣٣	٩
٤٥	يزود قسم النشاطات التربوية في المديرية بأسماء المعلمين المتميزين.	٣,١٩	١,٤٤	٧

يتضح من نتائج الجدول رقم (٧) بأن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الحوافز تراوحت ما بين (٣,٨٤) و(٢,٥٢) من (٥)، حيث حصلت الفقرة رقم (٣٦) من مجال الحوافز على الترتيب الأول، وبمتوسط حسابي (٣,٨٤)، والتي تنص على "يشجع معلمي التربية الرياضية على تنشيط الحركة الرياضية المدرسية"، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٣٨) من فقرات مجال الحوافز، والتي تنص على "ينصف المشرف معلمي التربية الرياضية من خلال التقارير السنوية"، وحصلت على متوسط حسابي وقدره (٣,٥٨) من (٥).

وجاء في المرتبة الأخيرة من فقرات مجال الحوافز الفقرة رقم (٤٣)، والتي تنصُّ على "يوفّر الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المتميزين رياضياً، وحصلت على متوسط حسابي (٢,٥٢) من (٥).

وعند مقارنة هذه المتوسطات بالمعيار الذي وضع لبيان دور مشرفي التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية نلاحظ بأن للمشرف دوراً واضحاً في مجال الحوافز في تشجيع المعلمين على تنشيط الرياضة المدرسية من خلال الزيارات المتكررة للمدارس وحضور النشاطات الرياضية، كما أنّ المشرف ينصف المعلمين من خلال التقويم السنوي عند كتابة التقرير الإشرافي والذي يبين مدى تفاعل معلم التربية الرياضية مع المدرسة وإظهار نشاطاتها.

ويتبين من خلال تحليل مجال الحوافز التي يقدمها المشرف للمعلمين بأن هناك تقصيراً من قبل المشرف من حيث توفير الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المتميزين رياضياً، ويعزى الباحث هذا التقصير إلى أنّ المشرف لا يملك حوافز مادية لكي يقوم بتقديمها للمعلمين المتميزين. بل أن الدعم معنوي فقط.

١١-٢ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:- "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مشرفي التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، المديرية).

وللإجابة عن هذا السؤال أجرى الباحث تحليل التباين المتعدد (manova) لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة وعن جميع مجالات الدراسة، كما استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات المعلمين عن جميع مجالات الدراسة وفقاً لمتغيراتها على النحو المبين في الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة لمجالات الدراسة وفقاً لمتغيراتها

المجالات								المتغيرات	الفئة
الحوافز		النمو المهني		التدريس		التخطيط			
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠,٨٩	٣,٣٢	٠,٩٩	٣,٢٧	٠,٦٥	٣,٢٥	٠,٨٠	٣,٥٧	ذكر	الجنس
٠,٨٦	٣,٤٠	١,٠٢	٣,٤٩	٠,٦١	٣,٤٠	٠,٦٥	٣,٧٢	أنثى	
٠,٨٧	٣,٣٥	١,٠١	٣,٣٨	٠,٦١	٣,٣٤	٠,٧٢	٣,٦٤	بكالوريوس	المؤهل

العلمي									
ماجستير	٣,٦٩	٠,٩٦	٣,١٣	٠,٨١	٣,٣٠	١,٠٤	٣,٣٩	٠,٩٣	
دكتوراة									
الخبرة	٥-١	٣,٧٤	٠,٦١	٣,٤١	٠,٦١	٣,٣٩	٠,٨٩	٣,٥٢	٠,٧٧
سنوات									
١٠-٦	٣,٧٧	٠,٦٣	٣,٢٣	٠,٥١	٣,٤٣	٠,٩٦	٣,٣٦	٠,٨٣	
سنوات									
١١ سنة	٣,٣٩	٠,٩٥	٣,٢٠	٠,٧١	٣,٩٤	١,١٣	٣,٠٥	١,٠٢	
فأكثر									
المنطقة (المديرية)	٣,٧٥	٠,٨٠	٣,٤٦	٠,٩٥	٣,٤٦	١,١٢	٣,٤٦	١,٠٥	
البادية الغربية	٣,٤٩	٠,٨٣	٢,٨٦	٠,٥٥	٢,٧٩	١,٠١	٢,٩٥	٠,٨٣	
البادية الشرقية	٣,٧١	٠,٥٩	٣,٦١	٠,٤٩	٣,٨١	٠,٦٥	٣,٦٣	٠,٦٤	
الأداة لكل المجالات	٣,٦٤	٠,٧٤	٣,٣٢	٠,٦٣	٣,٣٧	١,٠١	٣,٣٦	٠,٨٧	

ومن أجل تحديد موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن متغيراتها، أجرى الباحث تحليل التباين المتعدد (manova) على النحو المبين في الجدول رقم (٩).

جدول رقم (٩)

تحليل التباين المتعدد (manova) ولجميع مجالات الدراسة وفقاً لمتغيراتها

المتغيرات	مجالات الدراسة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	ويلكس لامبدا
المؤهل العلمي	التخطيط	٠,٧٤٦	١	٠,٧٤٦	١,٤٠٦	٠,٢٣٨	٠,٩٤ ٠,٣٧
	التدريس	٠,٠٠١	١	٠,٥٠١	٠,٠٠٤	٠,٩٤٨	
	النمو المهني	١,٤٢٩	١	١,٤٢٩	١,٨٠٧	٠,١٨٣	
	الحوافز	٠,٩٥٥	١	٠,٩٥٥	١,٤٢٩	٠,٢٣٦	
الجنس	التخطيط	٠,١٧٨	١	٠,١٧٨	٠,٣٣٨	٠,٥٦٣	٠,٩٧

٠,٦٨	٠,٢٩٤	١,١١٥	٠,٣٢٨	١	٠,٣٢٨	التدريس	
	٠,٤١٩	٠,٦٢٩	٠,٥٢٢	١	٠,٥٢٢	النمو المهني	
	٠,٨٥٩	٠,٣٢	٠,٠٢١	١	٠,٠٢١	الحوافز	
٠,٨٥	٠,٥٧٧	٢,٦٥٤	١,٣٩٨	٢	٢,٧٩٥	التخطيط	الخبرة
٠,٤٦	٠,٦٣٥	٠,٤٥٧	٠,١٣٤	٢	٠,٢٦٩	التدريس	
	٠,٦١٩	٣,٢٠٨	٢,٥٣٧	٢	٥,٠٧٤	النمو المهني	
	٠,٣٨٤	٢,٥٥٩	١,٧١١	٢	٣,٤٢٢	الحوافز	
٠,٦١	٠,٢١٥	١,٥٧١	٠,٨٢٧	٢	١,٦٥٥	التخطيط	المديرية
٠,٠٠٠	٠,١٨٥	١٥,٣٣٨	٤,٥١٦	٢	٩,٠٣١	التدريس	
	٠,٣٠٩	٩,٧١١	٧,٦٨١	٢	١٥,٣٦١	النمو المهني	
	٠,٤٢٠	٥,٤٨١	٣,٦٦٥	٢	٧,٣٣١	الحوافز	

يوضح الجدول رقم (٩) تحليل التباين المتعدد (manova) لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة وفقاً لمتغيراتها، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع متغيرات الدراسة للأداة ككل (المؤهل العلمي، والجنس، والخبرة، والمنطقة).

ويعزو الباحث سبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة في هذه المديرية الثلاث (القصبة، والبادية الشرقية، والبادية الغربية) إلى أنه كانت تابعة لمديرية واحدة هي مديرية تربية القصبة، فالذي حدث هو اتباع هذه المديرية إلى التقسيمات الإدارية الموجودة في المحافظة فالمشرفون والمعلمون هم نفس المعلمين الذين كانوا تابعين لمديرية تربية القصبة، كما أن ظروف هذه المديرية متقاربة نوعاً ما من الناحية الرياضية وهذا ما لمستته وشاهدته من خلال خبرتي كمدرس ومشرف على مبحث التربية الرياضية في هذه المديرية، ولكن ارتأت وزارة التربية والتعليم أن تستحدث عدة مديريات، وذلك من أجل تسهيل العمل والتقليل من المركزية، وأن يصبح لكل لواء مديرية تربية وتعليم خاصة به.

وما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات أن الدراسات السابقة جميعها تطرقت إلى تحليل وتقويم البرامج الرياضية والتعرف على نقاط القوة والضعف فيها مطالبة بتغيير أو تعديل مثل تلك البرامج والمناهج. إلا أن هذه الدراسة تناولت دور مشرفي التربية الرياضية في تفعيل وتطوير الرياضة المدرسية بمختلف برامجها ومراحلها من خلال أربعة مجالات هي (التخطيط، والتدريس، والنمو المهني، والحوافز).

١٢ - نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة حسب أسئلتها وأهدافها إلى النتائج الآتية:

١٢-١- جاء دور مشرفي التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية على مجالات الدراسة وحسب متوسطاتها الحسابية على الترتيب الآتي:

- (مجال التخطيط في المرتبة الأولى، مجال النمو المهني في المرتبة الثانية، ومجال الحوافز في المرتبة الثالثة، ومجال التدريس في المرتبة الرابعة). من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة المفرق.

١٢-٢- حصل دور مشرفي التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية وعلى جميع مجالات الدراسة (مجال التخطيط، مجال النمو المهني، مجال الحوافز، ومجال التدريس) وحسب مجموع المتوسط الكلي للمجالات، على درجة متوسطة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة المفرق.

١٢-٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مشرفي التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، المديرية)، من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة المفرق.

١٣- التوصيات:

توصي هذه الدراسة بالآتي:

١٣-١- تفعيل دور مشرفي التربية الرياضية بمجالات (النمو المهني، والحوافز، والتدريس)، وذلك من خلال تكثيف زيارات المشرف للمدارس، ومنحه صلاحيات تفعل من دوره في تطوير الرياضة المدرسية.

١٣-٢- عقد ندوات ودورات خاصة بالمشرفين والمعلمين من أجل تطويرهم مهنيًا، لينعكس ذلك على تطوير الرياضة المدرسية.

١٣-٣- العمل على زيادة عدد المشرفين في التربية الرياضية، وذلك لكثرة الأدوار التي يقومون بها من خلال الإشراف على معلمي التربية الرياضية، وتفعيل دور حصة التربية الرياضية، والأنشطة الرياضية مثل المهرجانات والمسابقات الرياضية الجماعية والفردية.

١٣-٤- إجراء مثل هذه الدراسة على محافظات أخرى، وأن تكون على مدرء المدارس وليس على المشرفين.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو جبين، عطا محمد إسماعيل. (١٩٩٤). *دراسة تحليلية تقييمية لكتاب التطبيقات اللغوية للصف التاسع الأساسي*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- بدير، سهير. (١٩٨٠). *المناهج في مجال التربية الرياضية*، القاهرة، دار المعارف.
- البرواني، ثوية أحمد، وعبد الحكيم، منى أحمد. (١٩٩٣). *دراسة تقييمية للمنهج المطور للتربية الرياضية للمرحلة الابتدائية*، سلطنة عُمان.
- التل، سعيد، وزملاؤه. (١٩٩٣). *المرجع في مبادئ التربية*. (ط ٢)، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- جابر، عبد الحميد جابر. (١٩٩٨). *التدريس والتعلم. الأسس النظرية*، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد الهادي، جودت عزت. (٢٠٠٦). *الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه*، (ط ١)، عمان. دار الثقافة.
- الحديدي، محمود عبد الرحمن. (١٩٩٥). *منهاج التربية الرياضية للصفوف الأربعة الأولى في الأردن: دراسة تقييمية لتصميم برنامج مقترح*. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، الخرطوم.
- العديلي، عبد السلام. (٢٠١٠). *فعالية دراسة مساق في تدريس العلوم في تنمية القيم المرتبطة بالتفكير العلمي لدى طلبة معلم الصف في جامعة آل البيت*، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، بحث مقبول للنشر.
- الحمدون، منصور نزال، عثمانة، منصور مفضي. (٢٠٠١). *دور مديري ومدبرات مدارس تربية إربد الثانية في تفعيل الحركة الرياضية المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في المديرية*. مجلة التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٠(٣).

- الحوامدة، محمد علي مسلم. (٢٠٠٧). **تقويم منهاج التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في إقليم الشمال**, رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.
- السعود، راتب. (٢٠٠٧). **الإشراف التربوي مفهومه**. نظرياته وأساليبه، (ط٢)، عمان: طارق للخدمات المكتبية.
- الشهري، عبد الله ظافر. (٢٠١٠). **فعالية مشرف التربية الميدانية للتربية الفنية من وجهة نظر الطلاب المتدربين في كلية التربية بجامعة الملك سعود**، كلية التربية، جامعة الملك سعود. www.iproton.net/ksu/research-12.rtf. 25/8/2010
- العزام، عبد الكريم وآخرون. (٢٠٠٢). **دليل الإشراف التربوي**. (ط١)، مديرية الإشراف التربوي، عمان، وزارة التربية والتعليم: مديرية الإشراف التربوي.
- عدس، محمد. (١٩٩٦). **المعلم الفاعل والتدريس الفعال**، عمان: دار الفكر للنشر.
- العنباوي، محمد علي. (١٩٩٤). **تقويم منهاج التربية الرياضية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- الكردي، عصمت درويش. (١٩٨٦). **دراسة تحليلية لواقع التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في الأردن، ووضع برنامج مقترح لها**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة.
- المساد، محمود، القسوس، ابتسام (١٩٩٥)، **الإشراف التربوي**، ورقة عمل، المؤتمر التربوي، وزارة التربية والتعليم، عمان، دار المعلمين.
- المؤتمر التربوي. (١٩٩٥). **أوراق العمل. مجموعة رقم (٢)، نادي المعلمين**، وزارة التربية والتعليم، عمان.
- موسى، محمد جميل. (١٩٧٦). **واقع التربية الرياضية في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن ودور الإشراف التربوي كما يراه المعلمون**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

المراجع الأجنبية:

- Demmons, R. (1995). Attitudes Towards Physical Activity in New Brunswick Physical Education, *Dissertation Abstracts International*, The University of New Brunswick, Canada.
- Eckharder P. (1995). Appraisal of Quality of middle level physical Education programs in Colorado, *Dissertation Abstract International*, Arizona State University, U.S.A.
- Hansen, J. (1987). Physical Education in the Portland Public School Middle School, Phase on 1986-1987, Evaluation Report Portland Public School.

<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠١٠/١٢/٨ ، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠١١/٥/١٩ >>